"المسايرة والمغايرة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة جلوس بدولة الكويت"

الدكتور / إبراهيم على الأنصاري[1]

المقدمة ومشكلة البحث

يعد العامل النفسي عاملا أساسياً في تحقيق الفوز والإنجاز الرياضي ويقف في مقدمة العوامل النفسية العامل الانفعالي للاعبين كونه أحد العوامل النفسية المرتبطة بتحقيق الفوز والإنجاز الرياضي لان المواقف الانفعالية في المنافسات الرياضية ذات تأثير على الحالة البدنية والمهارية والخططية للاعب باعتبار الانفعال هو استجابة متكاملة للكائن الحي تعتمد على الإدراك للموقف الخارجي وتحدث تغيرات بدنية وفسيولوجية للأجهزة الداخلية لجسم الإنسان.

ورياضة كرة السلة جلوس هي احد الرياضات التي اشتقت من رياضة كرة السلة والتي أعدت خصيصاً ليمارسها الأشخاص المعاقين حركيا بخلل حركي (بتر – شلل) في احد الرجلين أو كلاهما معاً وقد وضعت قوانين خاصة بتلك الرياضية لتتناسب مع طبيعة تلك الإعاقة وهى رياضة مدرجة على جدول الألعاب الاولمبية والباراولمبية. (1:14)

و كرة السلة (جلوس) نشاط ترويحي تنافسي يمارسها المعاقين بدنياً(شلل وبتر) من وضع الجلوس على المقعدة على كرسى بهدف شغل وقت فراغهم او المنافسة وتحقيق البطولات وهى من الالعاب التي يقبل عليها الكثير من المعاقين لما لها من خصائص تميزها عن غيرها من الالعاب الاخرى والتي منها عدم الاحتكاك المباشر مع الفريق الخصم وهى اليوم تمارس كنشاط تنافسي على المستوى المحلى والأفريقي والدولي (الأولمبي والعاملي) كما انها تمارس في الاندية والمراكز التابعة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بجميع المحافظات ويشرف عليها الاتحاد الكويتي لرياضات المعاقين.(8:15)

ولقد اصبحت نقص الامكانات البشرية والمادية مطلباً أساسياً لممارسة غالبية الأنشطة الرياضية عامة وكرة السلة بشكل خاص بل مجملها بدليل أنه لا يمكن ممارسة أي نشاط رياضي إلا بتوفر الإمكانات الرياضية سواءً كانت منشأة رياضة أم أداة رياضية.

ويتوقف نجاح أي منظمة على توافر الموارد اللازمة لتحقيق أهدافها ، ومن ثم كان توفير الموارد على مسئوليات أعضاء مجلس إدارة المنظمة، وأصبح المال هو عصب الهيئات وهو الذي يساعدها على تحقيق أهدافها.

[1] أستاذ مشارك – كلية التربية الأساسية – قسم التربية البدنية– الهيئة العاملة للتعليم التطبيقي والتدريب – دولة الكويت.

وتعد دافعية الانجاز احد الجوانب الهامة في منظومة الدوافع الانسانية وتظهر هذه الاهمية في جميع المجالات حيث تبرز هذه الاهمية في المجال التربوي من خلال الدور الرئيسي لدافعية الانجاز في حدوث عملية التدريب وذلك لأنها تساعد على تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالإجهاد الذهني او البدني لدى لاعب مما يؤدى الى زيادة تحصيلهم وتحقيقهم للمستوى الرياضي. (17:12)

ويذكر "**عبد الرحمن الهرش**" (2001م) أنه يختلف الإفراد إلى درجة كبيرة من حيث ردود أفعالهم تجاه الجماعة التي ينتمون إليها فالبعض سريعون جدا في المسايرة تجاه معايير الجماعة ولكن نجد البعض الأخر لا يساير جميع المعايير كما لا يساير الفرد في كل الجماعات التي يرتبط بها حيث يمتلك الفرد حق عدم المسايرة في حال إذا كانت اقتراحات غير المساير الجديدة أو اللاتقليدية بشان فعل الجماعة قد اثبت قيمتها للأعضاء والآخرين في الماضي فان الجماعة تعطيه الفرصة للتعبير عن أفكاره لان الآخرين يعتقدون أن من صالحهم الاستماع إلية.(196:9)

وان الجذور العميقة للمسايرة هي الحاجة إلى الانتماء فالأشخاص ذوي الحاجات الشخصية القوية للانتماء يميلون بالذات البشرية في الظروف الاجتماعية المختلفة، وان مدى المسايرة يتوقف على جاذبية العضوية في جماعة معينة أي على المكافئات الاجتماعية المستمدة من الانتماء فالشخص لا يساير المعايير في تلك الجماعات التي لا يجدها مرضية. (44:23)

وينظر إلى خصائص الأفراد المكونين للجماعة باعتبارها مكونه للبيئة الشخصية التي يجب على الجماعة أن تعمل من خلالها وتعمل الخصائص الشخصية لكل عضو في الجماعة بمثابة منبهات لكل الأعضاء الآخرين والذي يعرف باسم المجاراة الاجتماعية.(94:4)

وتتكون بنية الجماعة من مجموعة من الأوضاع الاجتماعية المتشابكة والتي تتوزع عليها مجموعة من المزايا مثل السلطة التي تمنحها الجماعة لتحقيق هذه التوقعات المناطة بالإمكانات الاجتماعية المختلفة فلقد لوحظ انه كلما زادت الأهمية بالنسبة لمكانة الفرد زادت مسايرته فالقائد مثلا قد يغاير معايير الجماعة ولكنة في الواقع يسايره توقعاتها منه ومن ثم يبدو مسايرا ومغايرا في وقت واحد.(46:8)

وتعرف المسايرة بأنها عمليات نفسية معقدة ومتشابكة ناتجة عن تلاقى وتجمع وتفاعل متغيرات منها هو متصل بموضوع المسايرة أو الجماعة أو الفرد والعمليات النفسية المتصلة بالمسايرة – المغايرة منها ما هو ذو صبغة معرفية ومنها ما هو صبغة انفعالية ومنها ما هو صبغة دافعية تتمركز حول الدوافع المختلفة التي يستثيرها موقف المسايرة والتي توجه السلوك وجهات معينة لتحقيق التوازن داخل الفرد وفيما بينة وبين الجماعة.(8:5)

وتمثل الدافعية للإنجاز احد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية فهو مكون جوهري في عملية ادارك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من اهداف وقد اشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الانجاز مثل ماكليلاند Mcclelland الى ان الدافع للإنجاز يتضمن انواعاً وانماطاً متباينة من السلوك حيث تعمل او تؤثر دافعية الانجاز في تحديد مستوى اداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والانشطة التي يواجهها ولذلك فقد ظهر مفهوم دافعية الانجاز كأحد المعالم المميزة للأداء المهارى والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك ولقد اتسع الاهتمام ليشمل دراسة دافعية الانجاز بالمتغيرات النفسية والتربوية والتعرف على العوامل التي تسهم في تفسير التباين في دافعية الانجاز بين الافراد.(47:21)

وفى المجال الرياضي تعتبر دافعية الانجاز للاعبي كرة السلة من المفاهيم الرئيسية التي يتم التركيز عليها حيث اظهرت كثير من الدراسات دور دافعية الانجاز في العملية التدريبية عموماً والعوامل والمتغيرات التي تتأثر بدافعية الانجاز او تؤثر فيها. (47:17)

ويرى الباحث أنه تتجلى أهمية دافعية الانجاز في تحسين المستوى المهارى لدى اللاعبين ومدى النجاح الاجتماعي للفرد، ويرى الباحث ان الانجاز هو المجال الحقيقي الذي يعطى اللاعب درجة هي التي تؤهله لتسين مستواه المهارى وتطبيق العلوم النظرية والتطبيقية التي درسها هذا من جانب، ومن جانب آخر اكتساب سمات شخصية فعاله في مهنه التدريب، او التدريب ولوحظ من خلال البحث المرجعي (2),(7),(11),(13),(15) وانه ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين المسايرة والمغايرة ودافعية الانجاز وهذا ما دفع الباحث الى اجراء هذه الدراسة للتعرف على المسايرة والمغايرة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة جلوس بدولة الكويت.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على المسايرة والمغايرة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة جلوس بدولة الكويت

تساؤلات البحث

1- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المسايرة ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى لاعب كرة السلة جلوس بدولة الكويت؟

2- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المغايرة ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى اعب كرة السلة جلوس بدولة الكويت؟

بعض المصطلحات الواردة في البحث

المسايرة

هي إن يحكم الفرد ويعتقد ويتصرف متفقا مع إحكام وعادات وتصرفات الجماعة وهذا المستوى يستجيب الفرد لضغوط الجماعة بالتحرك في الاتجاه المشابه لهم دوئما تطرف أو مغالاة أو دوماً تضاد أو تنافر بين ما يظهر وما يبطن.(8:6)

المغايرة

تجنب المسايرة أو عدمها أو الحياد في مواجهة إحكام الجماعة وعقائدها أو معاييرها الضاغطة التي قد يتعرض لها سواء بشكل ضمني أو صريح في اتجاه موافق لحكم الأغلبية. (93:6)

دافعية الانجاز

الحافز للسعي الى النجاح او تحقيق نهاية مرغوبة او الدفع للتغلب على العوائق او للانتهاء بسرعة من اداء الاعمال على خير وجه. (3:1)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسات المسحية وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقا لهدفة وتساؤلات البحث.

مجتمع وعينه البحث:

يتمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة السلة للمعاقين جلوس للعام التدريبي (2022/2021م)، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي كرة السلة للمعاقين جلوس بنادي الكويتى للمعاقين، وبلغ إجمالي العينة (18) لاعب تم تقسيمهم إلى (8) لاعبين لحساب المعاملات العلمية للمقياس، (10) لاعبين لتطبيق الدراسة الاساسية للبحث.

أدوات البحث:

- مقياس المسايرة – المغايرة اعداد / صبري عطية، إبراهيم ربيع (2013م)(7).
- مقياس دافعية الإنجاز اعداد / الباحث. مرفق (4)

خطوات البحث:

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من مناسبة المقاييس المستخدم لتطبيق على العينة قيد البحث وقد تم تطبيق تلك المقاييس على عينة قوامها (16) لاعب ومن غير عينة البحث وذلك لإجراء المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة في الدراسة.

اولا: مقياس المسايرة – المغايرة: مرفق(2)

1- قام الباحث بالاطلاع المرجعي على ما توافر لهما من الدراسات السابقة التي تناولت المسايرة – المغايرة (11),(14),(16) وكذلك المقاييس الخاصة بالمسايرة – المغايرة.

2- من خلال القراءات النظرية والاطلاع المرجعي توصل الباحث إلى تطبيق مقياس المسايرة والمغايرة إعداد / صبري عطية (2013م)(7) والذي يتضمن المسايرة – المغايرة تتضمن ثلاثة عوامل هي: العامل المعرفي – العامل الاجتماعي – العامل السلوكي.

3- يتضمن المقياس عدد من العبارات التي تندرج تحت كل عامل من تلك العوامل، وبلغ عددها (63) عبارة في صورته النهائية.

المعاملات العلمية لمقياس المسايرة والمغايرة: –

أ- الصدق:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (16) لاعب من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس والجدول (1) يوضح النتيجة.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

المسايرة والمغايرة ودرجة المحور الذي تنتمى الية

(ن = 8)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.650	17	0.680	33	0.680	49	0.690
2	0.624	18	0.620	34	0.650	50	0.700
3	0.680	19	0.670	35	0.780	51	0.760
4	0.710	20	0.620	36	0.790	52	0.750
5	0.641	21	0.660	37	0.760	53	0.780
6	0.780	22	0.670	38	0.740	54	0.710
7	0.740	23	0.750	39	0.750	55	0.760
8	0.760	24	0.630	40	0.760	56	0.740
9	0.740	25	0.710	41	0.680	57	0.750
10	0.650	26	0.700	42	0.780	58	0.710
11	0.680	27	0.760	43	0.630	59	0.700
12	0.710	28	0710	44	0.780	60	0.760
13	0.750	29	0.77	45	0.740	61	0.620
14	0.630	30	0.635	46	0.630	62	0.810
15	0.650	31	0.680	47	0.800		
16	0.680	32	0.620	48	0.740		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.497

يتضح من الجدول (2) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المسايرة والمغايرة والدرجة الكلية له ما بين (0.620 إلى 0.810) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

- الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (16) لاعب من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية ثم أعيد التطبيق على نفس العينة وبنفس شروط التطبيق الأول وبفاصل زمني قدرة (10) عشر أيام بين التطبيقين الأول والثاني

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في مستوى مقياس المسايرة والمغايرة

ن=16

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع		
المسايرة	104.65	3.98	108.62	4.82	0.620	دال
المغايرة	88.54	4.58	85.62	3.65	0.684	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.497

يتضح من جدول رقم (2) أنه قد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ما بين (0.620 إلى 0.684) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

ثانيا: مقياس دافعية الانجاز: مرفق (4)

وقد قام الباحث بإتباع الخطوات التالية في بناء وتصميم استمارة قياس الانجاز: -

- الاطلاع على الدراسات والمقاييس التي تناولت مقياس قياس الانجاز (1),(12),(14), (20) سواء العربية أو الأجنبية على قدر ما توافر للباحث من هذه الدراسات والمقاييس.
- استطلاع آراء الخبراء حول العوامل (المحاور) التي يمكن أن تشكل المقياس الخاص بمقياس دافعية الانجاز.
- قام الباحث بإعداد وصياغة العوامل الخاصة بمقياس دافعية والتي تمثلت في سبعة عوامل هي (الإصرار -الطموح - الخوف من عدم النجاح - الثقة بالنفس- القدرة على الضبط الانفعالي- الاستقلالية) ويوضح جدول (3) مدى اتفاق الخبراء حول عبارات المقياس.

جدول (3)

نسبة اتفاق الخبراء حول محاور مقياس دافعية الانجاز

ن=10

م	المحاور	التكرار	نسبة الاتفاق	تعديل الصياغة
1	الاصرار	10	%100	الإصرار والطموح
2	الطموح	3	%30	------
3	الخوف من عدم النجاح	9	%90	الخوف من الفشل
4	الثقة بالنفس	8	%80	-----
5	القدة على الضبط الانفعالي	6	%60	-------
6	الاستقلالية	5	50	-------

يتضح من جدول (3) نسبة اتفاق السادة الخبراء حول محاور استمارة قياس دافعية الانجاز وقد ارتضى الباحث نسبة قبول (80%) فأكثر لقبول العبارات المكونة للمقياس وبذلك تم استبعاد محاور (الطموح– القدرة على الضبط الانفعالي – الاستقلالية) والابقاء على محاور (الإصرار والطموح – الخوف من الفشل – الثقة بالنفس) كمحاور اساسية في ابعاد المقياس.

- قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل محور من محاور المقياس وعرضها على الخبراء لتحديد مدى مناسبتها للمحاور الذي تنتمي إليه وكذلك تحديد اتجاهها.
- في ضوء آراء الخبراء من تعديلات واستبعاد لبعض العبارات قام الباحث بإعداد المقياس في صورته الأولية والتي اشتملت على (48) عبارة.
- قام الباحث بأجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات المقياس وجدول (4) يوضح ذلك: –

المعاملات العلمية لمقياس دافعية الانجاز: –

تعد دافعية الانجاز الأكاديمي هو الناتج النهائي لمستوى القدرات المهارية تترجم عملية الانجاز الاكاديمي إلى مستوى الاداء عالي يمارسه الفرد ويتكون مقياس الانجاز من ثلاث محاور تم تحديها بعد استطلاع اراء الخبراء وعددهم (10) خبراء حول كيفية تصميم مقياس دافعية الانجاز: –

أ. الإصرار والطموح: يتكون المجال من (21) فقرات.

ب. الخوف من الفشل: يتكون المجال من (10) فقرات.

د. الثقة بالنفس: يتكون المجال من (17) فقرات.

جدول (4)

"معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الانجاز والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه"

ن = 10

الاصرار والطموح			الخوف من الفشل			الثقة بالنفس		
رقم العبارة	التكرارات	النسبة	رقم العبارة	التكرارات	النسبة	رقم العبارة	التكرارات	النسبة
1	10	%100	1	6	%60	1	9	%90
2	6	%60	2	8	%80	2	8	%80
3	9	%9	3	8	%80	3	9	%90
4	10	%100	4	10	%100	4	8	%80
5	10	%100	5	10	%100	5	8	%80
6	5	%50	6	8	%80	6	8	%80
7	10	%100	7	8	%80	7	10	%100
8	8	%80	8	5	%50	8	6	%60
9	5	%50	9	10	%100	9	10	%100
10	9	%90	10	9	%90	10	10	%100
11	6	%60				11	4	%40
12	9	%90				12	9	%90
13	5	%50				13	10	%100
14	10	%100				14	4	%40
15	8	%80				15	10	%100
16	5	%50				16	10	%100
17	10	%100				17	10	%100
18	5	%50						
19	10	%100						
20	10	%100						
21	9	%90						

يتضح من جدول رقم (4) اتفاق اراء الخبراء حول عبارات مقياس دافعية الانجاز حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (40% الى 100%) وقد ارتضى الباحث نسبة (80%) فما فوق لقبول العبارات المكونة للمقياس وبذلك تم استبعاد عبارات ارقام (2-6-9-11-13-16-18) من محور الاصرار والطموح، وعبارات ارقام (1-8) من محور الخوف من الفشل، وعبارة ارقام (8-11-14) الثقة بالنفس.

جدول (5)

"معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الانجاز والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه"

ن = 8

الاصرار والطموح			الخوف من الفشل			الثقة بالنفس		
رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.541	دال	1	-----	-----	1	0.274	غير دال
2	-----	-----	2	0.658	دال	2	0.741	دال
3	0.640	دال	3	0.654	دال	3	0.365	غير دال
4	0.720	دال	4	0.674	دال	4	0.640	دال
5	0.760	دال	5	0.384	غير دال	5	0.690	دال
6	-----	-----	6	0.647	دال	6	0.640	دال
7	0.741	دال	7	0.691	دال	7	0.650	دال
8	0.821	دال	8	-----	-----	8	-----	-----
9	-----	-----	9	0.684	دال	9	0.751	دال
10	0.751	دال	10	0.741	دال	10	0.658	دال
11	-----	-----				11	-----	-----
12	0.658	دال				12	0.651	دال
13	-----	-----				13	0.674	دال
14	0.555	دال				14	-----	-----
15	0.624	دال				15	0.625	دال
16	-----	-----				16	0.647	دال
17	0.678	دال				17	0.664	دال
18	-----	-----						
19	0.221	غير دال						
20	0.689	دال						
21	0.341	غير دال						

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.497

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية للأبعاد المقياس المقترح كانت اكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على أن وجود ارتباط بين عبارات المقياس وبين المحاور الثلاثة للمقياس فيما عدا عبارات ارقام (4-8) لمحور الاصرار والطموح، وعبارات ارقام (10-14-15) لمحور الخوف من الفشل, وعبارة رقم (12) لمحور الثقة بالنفس.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية للمقياس

ن=8

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	الاصرار والطموح	13	0.992	دال
2	الخوف من الفشل	7	0.932	دال
4	الثقة بالنفس	12	0.927	دال

*قيمة (ر) الجدولية عند 0.05 = 468.0

يتضح من جدول (6) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 مما يدل على صدق المقياس لما وضع من اجله.

ثانيًا: الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha وذلك يوم 2021/2/12 والجدول التالي يوضح ثبات المقياس.

جدول (7)

الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ (التجزئة النصفية) لأبعاد مقياس دافعية الانجاز عينة البحث ن=8

م	البُعد	معامل الفا
1	الاصرار والطموح	*0.733
2	الخوف من الفشل	*0.756
3	الثقة بالنفس	*0.679

*قيمة (ر) الجدولية عند 0.05 = 0.468

يوضح الجدول (6) أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس دافعية الانجاز قد تراوحت بين (679.0 ، 756.0) مما يعني أن جميع الأبعاد تتمتع بمعاملات ثبات مقبولة.

تطبيق التجربة الأساسية

قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية على العينة الأساسية للعام التدريبي (2021–2022), وقام الباحث بتصحيح الاستمارات طبقا للتعليمات الموضحة سابقا وفقا لكل مقياس وذلك لمعالجتها إحصائيا لإيجاد العلاقة بين المسايرة والمغايرة ودافعية الانجاز قيد البحث وقد قام الباحث بأدراج مفتاح التصحيح

للمقياس وفقا للاستجابات (دائماً –غالباً– نادراً – أبدا) (4–3–2–1) لمقياس المسايرة والمغايرة ولاستجابات (موافق – الى حد ما– غير موافق) لمقياس دافعية الإنجاز الاكاديمي بدرجات (3–2–1) على افراد عينة البحث.

الأسلوب الإحصائي المستخدم

- المتوسط الحسابي. – الوسيط.
- الانحراف المعياري. – معامل الالتواء.
- معامل الارتباط. – اختبار (ت) دلالة الفروق

عرض ومناقشة النتائج

جدول (8)

"معامل الارتباط بين مستوى المسايرة ودافعية الانجاز "

ن=10

المتغيرات	مستوى المسايرة	مستوى الدلالة
الاصرار والطموح	**0.214**	غير دال
الخوف من الفشل	**0.285**	غير دال
الثقة بالنفس	**0.301**	غير دال
الدرجة الكلية للمقياس	**0.321**	غير دال

- قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05)= 0.325

يتضح من جدول رقم (8) أنه لا توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين مستوى دافعية الانجاز وبين ومستوى المسايرة.

جدول (9)

"معامل الارتباط بين مستوى دافعية الانجاز "

ن=10

المتغيرات	مستوى المغايرة	مستوى الدلالة
الاصرار والطموح	**0.654**	دال
الخوف من الفشل	**0.665**	دال
الثقة بالنفس	**0.574**	دال
الدرجة الكلية للمقياس	**0.741**	دال

- قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05)= 0.325

يتضح من جدول رقم (8) أنه توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين مستوى دافعية الانجاز وبين ومستوى المغايرة.

مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (8) أنه لا توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين مستوى دافعية الانجاز وبين ومستوى المسايرة ويرجع الباحث تلك النتيجة ان سمة المسايرة تتصف بعدم الجدية في اتخاذ الامور على محل الجد وان الفرد المساير يرى ان التغير في المسار الحياتي عن طريق التعلم والجانب غير هام وهذا ما يفسر عدم الارتباط بين مستوى المسايرة ودافعية الانجاز.

ويرتبط التفوق على مدى استفادة اللاعبين من قدراتهم النفسية على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتهم البدنية فالقدرات النفسية تساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي. (22: 3)

ويرى الباحث ان تتأثر مستويات الدافعية لدى نتيجة لدوافع معينة وهذا التأثير لا يكون بنفس النمو بل يختلف من فرد إلى آخر، فبعضهم يستجيب بشكل أفضل عند سماعه لتعليمات المدرب او المعلم لهم ، فمنح المكافآت أو تغيير مواقع الطلاب او اللاعبين في خطة اللعب أو تكليف الرياضي بمسئولية معينة، أو توجيه العقاب له أو تحذيره, كلها أساليب يمكن استخدامها مع الرياضيين لذا يفضل التعرف على شخصية الرياضي وطبيعته حتى نستطيع اختيار الوسيلة المناسبة للدافعية لاستخدامها عند الحاجة دون أن نلجأ إلى وضع جميع أفراد المجموعة تحت نفس المعاملة.(19: 107)

وهذا يتفق مع ما أشارت إلية **نتائج دراسة كلا من كلا من ابراهيم غنيم, محمود المتبولي(2015م)** أن دافعية الإنجاز من أهم العوامل التي تساعد الإنسان على المضي قدماً في الحياة، فالإنجاز السلاح الحقيقي القادر على استرداد الثقة بالنفس دون أي خسائر وهو دائما ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعافية النفس وزيادة الثقة بها وهو لا يكون سليماً ولا مجدياً إلا في حاله واحده وهي أن يكون صاحبه عارفاً أتم المعرفة بنفسه وقدراته وإمكاناته وظروفه وواعيا أدق الوعي لموقفه العام الشخصي والاجتماعي.**(5:1)**

وبذلك يكون قد يكون تمت الاجابة على التساؤل الاول والذي ينص على هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز والمسايرة.

يتضح من جدول رقم (8) أنه توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين مستوى دافعية الانجاز وبين ومستوى المغايرة ويرجع الباحث تلك النتيجة ان سمة المغايرة تتصف بالجدية في اتخاذ الامور على محل الجد وان الفرد المغاير يرى ان التغير في المسار الحياتي عن طريق التعلم والجانب هام جدا وهذا ما يفسر الارتباط بين مستوى المغايرة ودافعية الانجاز.

ويتفق ذلك مع ما توصل إليه نتائج دراسة برون BrownJ (2008م) (18) من وجود علاقة ارتباطيه بين دافعية الانجاز الاعب، و يرى الباحث أن دافعية الانجاز تعتبر مؤشر لمستوى في المواد

الدراسية المختلفة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من أحلام نعيم (2012م)(2), على بن محمد (2006م)(13) علي أن الدافعية تساعد في انجاز عملية التعليم0

بينما يعزى الباحث احتلال محور الثقة بالنفس لمؤخرة دلالة معامل الارتباط إلى أن أفراد عينة البحث كانوا في بما يعنى سابق خبرتهم في التدريب في السنوات السابقة مما يؤشر إلى تراجع أهمية هذا المحور في دلالة معامل الارتباط بمستوى الطلاب في الانجاز.

وبذلك يكون قد يكون تم الاجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز والمغايرة.

الاستنتاجات

- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز والمسايرة لدى لاعبي كرة السلة جلوس.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز والمغايرة لدى لاعبي كرة السلة جلوس.
- التوصل الى مقياس دافعية الانجاز لاعبي كرة السلة جلوس والذي يتكون من (3) محاور وهي (الاصرار والطموح – الخوف من الفشل –الثقة بالنفس) يشتملوا على (32) عبارة.

التوصيات

- تعزيز مستوى المغايرة والمسايرة لدى اللاعبين وبث روح الالتزام بالقيم النبيلة والأعراف السائدة في المجتمع.
- تصميم برامج وأنشطة تساعد على رفع مستوى المسايرة والمغايرة لدى اللاعبين.
- توجيه نظر الباحثين والمتخصصين في علم النفس الرياضي بضرورة إجراء دراسات عن المسايرة والمغايرة وربطها بمتغيرات أخرى.
- اجراء المزيد من الدراسات التتبعية لإدارة الاتحاد نحو الانجاز الرياضي.
- تطبيق مقياس دافعية الإنجاز لاعبي كرة السلة جلوس بدولة الكويت.

المراجع

أولا: المراجع العربية

1-ابراهيم ابراهيم غنيم, محمود ابراهيم المتبولي(2017م) تأثير دافعية الانجاز الأكاديمي على مستوى التدريب الميداني لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة حلوان.

2- أحلام نعيم عبد الله (2012م) المسايرة المغايرة و علاقتها بالتوكيدية و الاتزان- الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر, رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة غزة, القدس.

3- أسماء محي الأسدي (2004) : بناء مقياس المسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد.

4- راوية محمد حسن :(2009م) إدارة الموارد البشرية, الإسكندرية , المكتب الجامعي الحديث.

5-سيد احمد عثمان: (2009م) "علم النفس الاجتماعي التربوي", كلية التربية, جامعة عين شمس , الجزء الثاني, القاهرة.

6- سيد احمد عثمان: (2002م) علم النفس الاجتماعي التربوي , التطبيع الاجتماعي والمسايرة – المغايرة, مكتبة الانجلو , القاهرة.

7- صبري إبراهيم عطية, إبراهيم ربيع شحاته (2013م) "علاقة الذكاء الاجتماعي بالمسايرة والمغايرة لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا, بحث علمي منشور, مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة, العدد 34, مارس, أسيوط .

8- صفاء طارق حبيب (2013م) "قوة الذكاء الاجتماعي", المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية.

9- عبد الرحمن محمد الهرش: (2001م) "السلوك المغاير وأثرة على تربية الطفل", مجلة التربية, العدد 92, المجلد الثاني ,قطر

10- علاء الدين احمد كفافى , صفاء يوسف الأعسر: (2000م)" الذكاء الوجداني" ,دار قباء للنشر والتوزيع , القاهرة.

11- علاء جمال الشريف (2011م)" التوجيهات السلبية المسايرة- المغايرة وعلاقتها بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية تحديد الذات رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الأزهر, غزة.

12- علاء محمود الشعراوي (2002م) مقياس الدافع للإنجاز الاكاديمي , كلية التربية – جامعة المنصورة, عامر للطباعة والنشر, المنصورة.

13-على بن محمد مرعى مجممى(2006م): دافعية الانجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الاكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة ام القرى , المملكة العربية السعودية.

14- عمر إبراهيم ، ياسين عمر (2004) : المسايرة الاجتماعية السائدة وعلاقتها بقوة الأنا لدى طلبة المرحلة الأولى في الجامعة ، مجلة جامعة دهوك ، المجلد (7) العدد (1) , الأردن.

15- ماجد محمد عيسى (2009م) اثر برنامج تدريبي للمعلم قائم على تحسين فاعلية الذات الاكاديمية للتلاميذ في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو الرياضات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم , مجلة كلية التربية الرياضية, جامعة بنها.

16- هشام إسماعيل هلال (2013م) استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى المسايرة والمغايرة لدى طلاب جامعة بورسعيد , بحث علمي منشور, مجلة كلية التربية الرياضية, جامعة بنها

ثانيا: المراجع الأجنبية:

17-Atkinson,J.W. & Litwin, G.H. "Achievement motive and test anxiety" JOURNAL OF ABNORMAL AND SOCIAL PSYCLOLAGY 2006, 6O, 52_3,

18-BrownJ.S. The Motivat:on of Behavior. N.Y.: McGraw-HiJl, 2008, pp. 27-50, 180-182.

19-Deepti, H, (2009) : Social Intelligence a predictor of positive psychological health, kuru kshetrauniver sity .

20- Ender, S.C (2001) "The impact of peer helper training program on the maturity and maturity and self-confidence of under graduate students, Dissertation Abstracts International. Vol. 42. No. 10, April, (p4298-4299).

21- McKenna, E. (2000). Business psychology and organizational behavior: A student's handbook. 3rd ed., Philadelphia: Psychology press.

22-Kassim. Saull (2001) : Psychology, printed in thelibrary of congress catalog, boston.

23-Wilcox, C. (2005). Needs assessment and development of a bullying prevention program for elementary school students. PHD, The State University of New Jersey